

# قصر طويق

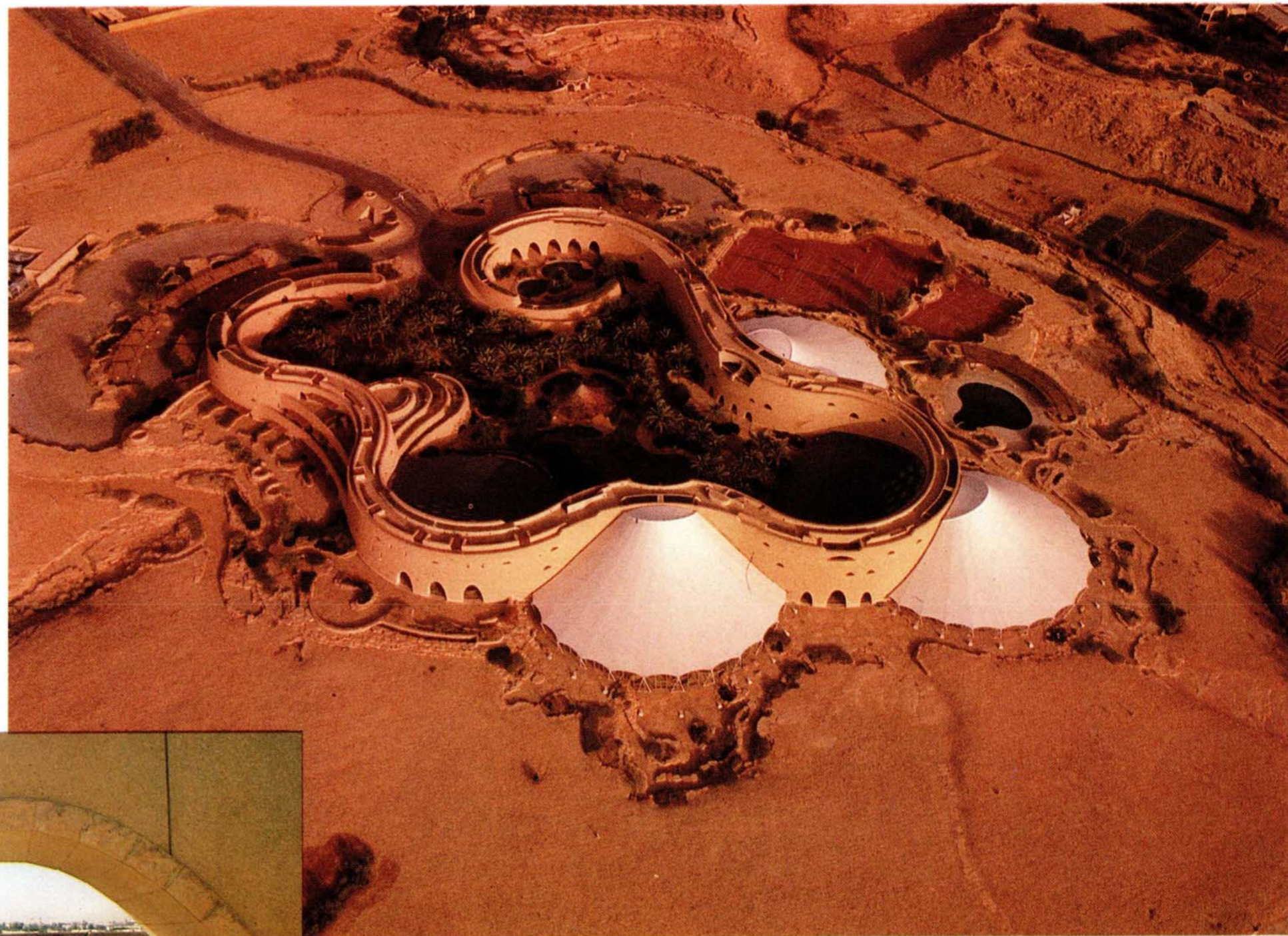
المملكة العربية السعودية



الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض



قصر طويق



## الفكرة التصميمية



يشغل قصر طويق أرضاً مساحتها ٧٧ر٠٠٠ متر مربع في موقع متميز في الطرف الشمالي الغربي لحي السفارات ، مطلاً على وادي حنيفة ومحاطاً بفرعين صغيرين للوادي . ويخلو هذا الموقع من النباتات الطبيعية عدا القليل من الشجيرات الصحراوية .

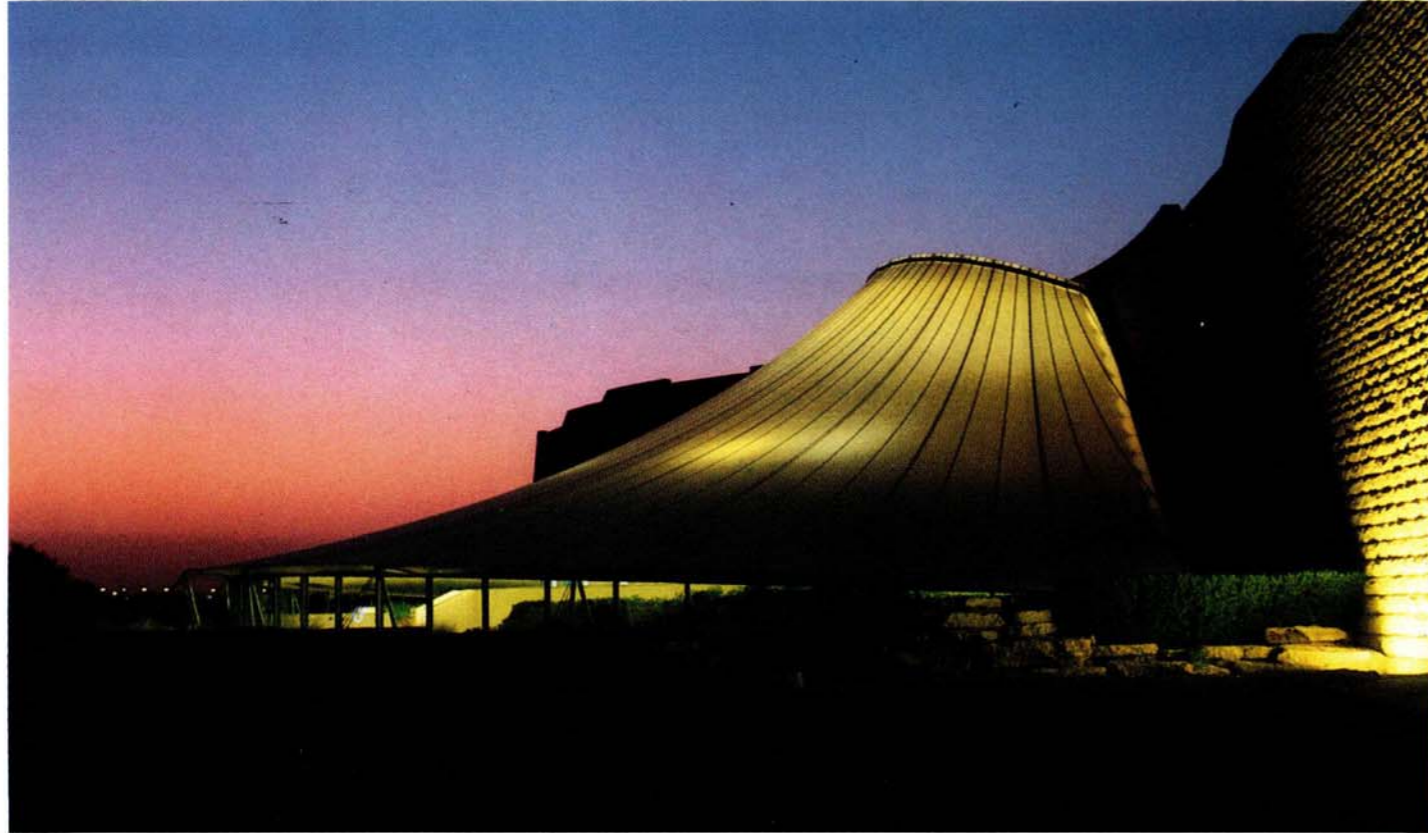
وقد صمم هذا القصر في شكل جدار ضخم مأهول يمثل جسم القصر الأساسي ، ويلتف حول حديقة داخلية حامياً إياها من الرياح والعوامل الطبيعية الأخرى .

وتنسب الخيام الخارجية بلونها الأبيض ، في تباين واضح مع الجدار في اللون والملمس ، مبرزة قوة العلاقة الوثيقة بين الخيمة والصحراء .

يشغل قصر طويق أرضاً مساحتها ٧٧ر٠٠٠ متر مربع في موقع متميز في الطرف الشمالي الغربي لحي السفارات ، مطلاً على وادي حنيفة ومحاطاً بفرعين صغيرين للوادي . ويخلو هذا الموقع من النباتات الطبيعية عدا القليل من الشجيرات الصحراوية .

وقد صمم هذا القصر في شكل جدار ضخم مأهول يمثل جسم القصر الأساسي ، ويلتف حول حديقة داخلية حامياً إياها من الرياح والعوامل الطبيعية الأخرى .

ويعكس هذا التصميم حسن التعامل مع الموقع والفهم الحساس لخصائصه الطبيعية ، إذ ينسجم القصر بجداره الضخم المبنى من حجر الرياض ، مع



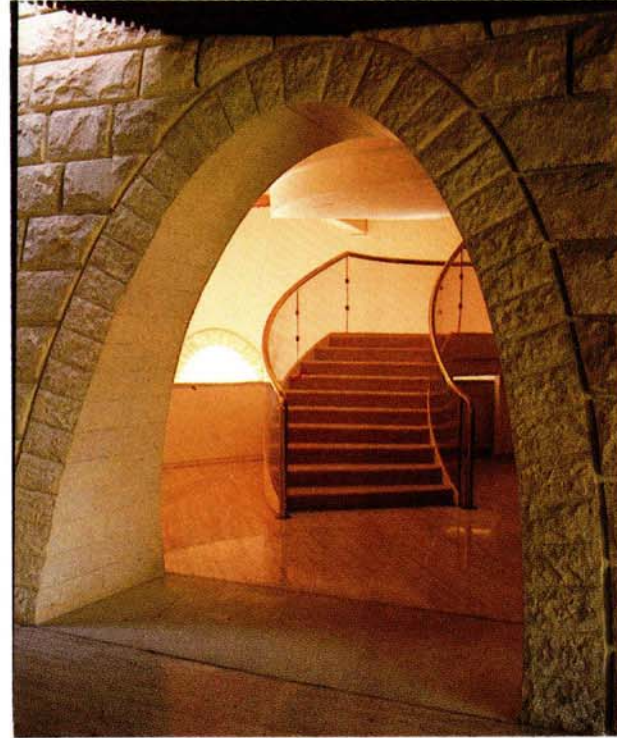
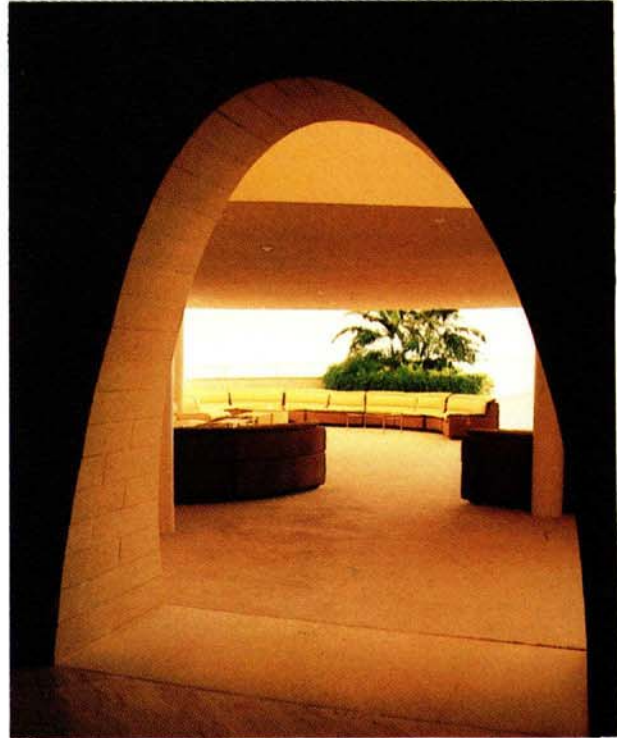




متطورة ، دون الوقوع في اشكال التنافر بين ما هو حديث وما هو تقليدي ، ودون محاكاة نمط أو شكل تقليدي معروف . إذ استخدم في بناء هذا القصر الرخام وحجر الرياض في الداخل والخارج ، جنباً إلى جنب مع الألياف الزجاجية وحبال الفولاذ . وتم ربط الداخل بالخارج من خلال إستمرارية هذه المواد ، حيث تمتد الجدران الحجرية من الخارج إلى الداخل ، كما تشكل الأسقف والأرضيات ، في كثير من الأحيان ، امتداداً داخلياً لمواد مستخدمة في الخارج . ويمتد مظهر الأرض في المنطقة إلى داخل الموقع من خلال استعمال الصخور في تنسيق الموقع .

وتتشابه فتحات الجدار ذات الشكل المقوس بطريقة تبدو عفوية ، مع فجوات الصخور على جوانب الهضبة . ويقف نموذجان للعمارة التقليدية هما الحصن ذي الجدران الضخمة والخيمة الصحراوية الخفيفة جنباً إلى جنب في إنسجام تام . ويبدو المبنى من الداخل كأنه تتابع لا ينتهي من الفراغات المتموجة المحمية من عوامل المناخ . ولدى الوصول إلى المساحات المغطاة بالخيام ، يتسع مجال النظر داخل فراغ الخيام ، ومن خلاله إلى الوادي والحديقة الداخلية .

ويعد قصر طويق مثلاً ناجحاً في دمج استعمال التعبير المعمارية التقليدية والمواد المحلية مع استعمال مواد وتقنيات

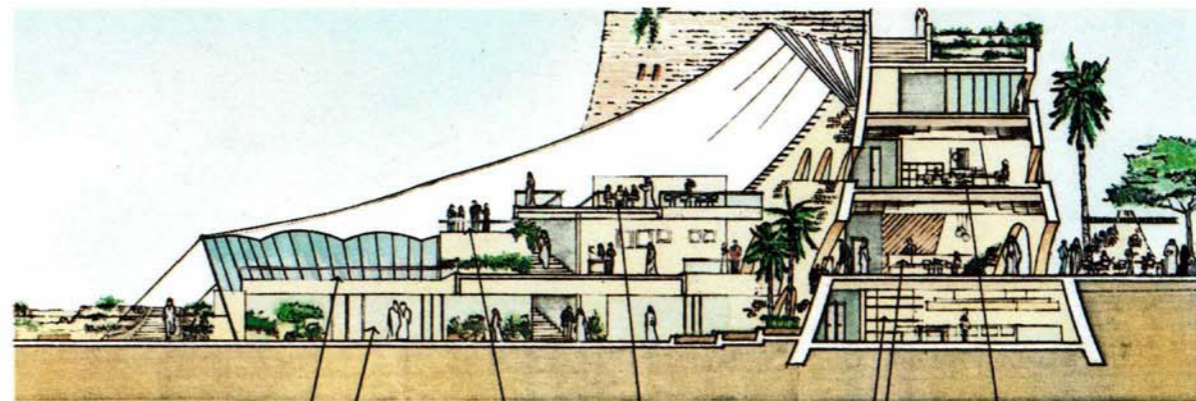
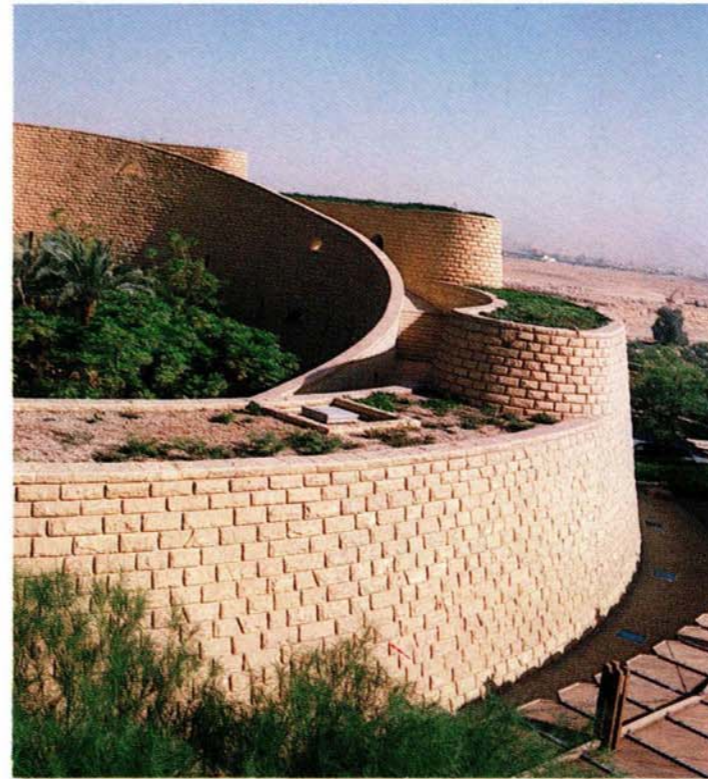




## عناصر القصر

يتكون مبنى القصر من جدار ضخم يمتد بطول ٨٠٠ متر وبارتفاع ١٢ متراً وبسمك يتراوح بين ٧ و ١٣ متراً . بني هذا الجدار بخرسانة سمكها ٣٠ سنتمتراً ، وغطي من الخارج بمادة عازلة ، ثم بقطع من الحجر الطبيعي سمكها ٢٤ سنتمتراً . ثبتت بملاط سمكه خمس سنتمترات . وثبتت طبقتا الجدار الخرسانية والحجرية بركائز حديدية . وقد جعل بناء الجدار بهذا الأسلوب انتقال الحرارة عبره بطيئاً جداً ، مما يحمي عناصر القصر من انتقال الحرارة الشديدة إليها أثناء النهار ، ويمكنها من الاحتفاظ ببرودة الليل لمدة طويلة .

يلتف جدار القصر حول حديقة داخلية غنية بنباتات الزينة المورقة والمزهرة التي هيء لها جو ملائم من وسط أشجار النخيل وشلالات المياه .



سكن تارية - مقهى - مطبخ - منطقة استخدامات متعددة - قاعة استقبال - قاعة اجتماعات - قاعة متعددة الأغراض







الأخرى داخلياً . زودت هذه القاعة بأجهزة سمعية وبصرية متطورة .

وتنسب ثلاث خيام بيضاء على جدار القصر من الخارج . بنيت هذه الخيام بحبال فولاذية وغطيت بنسيج من الألياف الزجاجية مطلي بمادة عازلة للحرارة ومقاومة للرطوبة ، وأحيطت من جوانبها بألواح زجاجية . وقد شُدت هذه الخيام بحبال من الفولاذ مثبتة على الجدار على ارتفاع ١٦ متراً ، بأوتاد من الصلب مربوطة بأحكام مع كتل صخرية ضخمة ثابتة في الأرض .

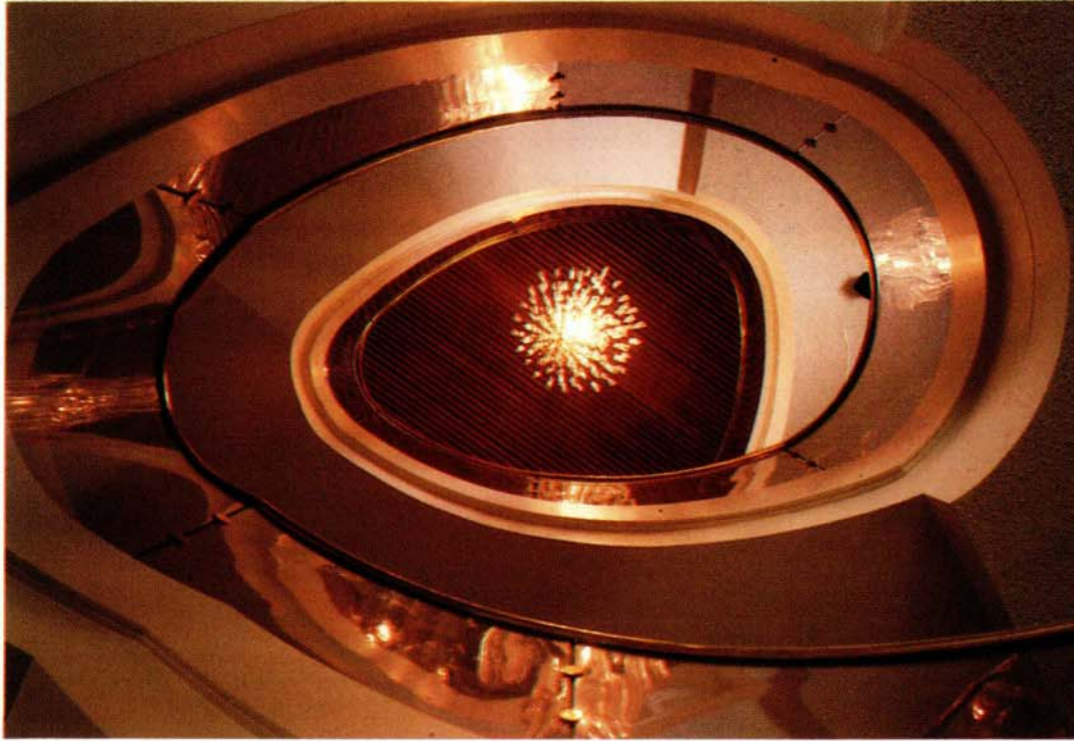
تغطي هذه الخيام ثلاث قاعات متعددة الأغراض مساحة كل منها ١٦٠٠ متر مربع ، ترتبط بعناصر القصر الأخرى داخلياً .

تتوسط هذه الحديقة خيمة ارتفاعها ٧ أمتار وقطرها ١٧ متراً ، وتضم أماكن للجلوس وبركة ماء . بنيت هذه الخيمة من حبال الفولاذ ، ورفع سقفها المغطى بألواح زجاجية ، على حامل فولاذي ذي ثلاثة قوائم ، ودعم بعمود فولاذي ارتفاعه ٧,٣ متراً يتوسط الخيمة .

في عمق هذه الخيمة يوجد المدخل الرئيسي للقصر تحت خيمة من الفولاذ مغطاة بقطع من الخزف الأزرق من الخارج وبألواح خشبية من الداخل . يؤدي المدخل إلى بهو القصر ذي السقف الخشبي والجدران الحجرية والأرضية المغطاة بالرخام .

وتحت الخيمة الداخلية الأخرى ، تقع قاعة واسعة متعددة الأغراض تطل على الحديقة الداخلية وتتصل بعناصر القصر







وأجهزة وصوتية متطورة .

وقد زود قصر طويق بنظام آلي متطور لضبط التيار الكهربائي والاضاءة وتشغيل أجهزة التكييف وأجهزة الانذار من الحريق ومقاومته ، ولضبط وتشغيل غير ذلك من الأنظمة الكهربائية والميكانيكية .

وتحيط بالقصر حديقة صحراوية يقتصر وجود الأشجار والنباتات فيها على قليل من الفصائل الصحراوية التي زرعت في مواقع محمية نسبياً من العوامل المناخية القاسية . وينسجم تصميم الحديقة الصحراوية هذه مع البيئة الصحراوية المحيطة بموقع القصر ، حيث يتكامل الجدار الخارجي والمصاطب والمدرجات ومقاعد الجلوس المنحوتة في الصخور مع المظهر الطبيعي لحافة الوادي . كما تحيط به مواقف للسيارات وبعض الملاعب الرياضية والمساح .

ويمكن رؤية التباين المدهش بين الحديقة الداخلية والبيئة الخارجية بطبيعتها الصحراوية وواحات النخيل في الوادي ، من ممر المشي الموجود على سطح الجدار والذي يمكن الوصول اليه عبر درج من الحديقة الداخلية ، وكذلك من خلال نوافذ واسعة في المستوى الأول من القصر .

تطل إحدى هذه القاعات على الجهة الشمالية الغربية من وادي حنيفة ، وتتكون من عدة مستويات يتوسطها مسطح مائي .

وتطل القاعة الثانية على الجهة الشمالية من الوادي ، وتتصل بالمطبخ الرئيسي في الدور تحت الأرضي . كما تتصل بها ثلاث قاعات للجلوس بحوائط زجاجية تتسع جميعها لحوالي ٦٠ شخصاً .

أما القاعة الثالثة فتطل على الجهة الغربية من الوادي ، ويوجد في الدور تحت الأرضي منها جناح رياضي يضم ملعباً للبولينج وملاعب للاسكواش وحمامات بخار وغرف للتدليك وأخرى للخدمات المساندة .

وضمن الجدار المكون لجسم القصر ، أقيمت دار للضيافة على ثلاث مستويات . تتكون هذه الدار من أربعة أجنحة و ٢٥ غرفة تطل جميعها على الوادي . يمكن الدخول إلى هذه الدار عبر مدخل خاص بها .

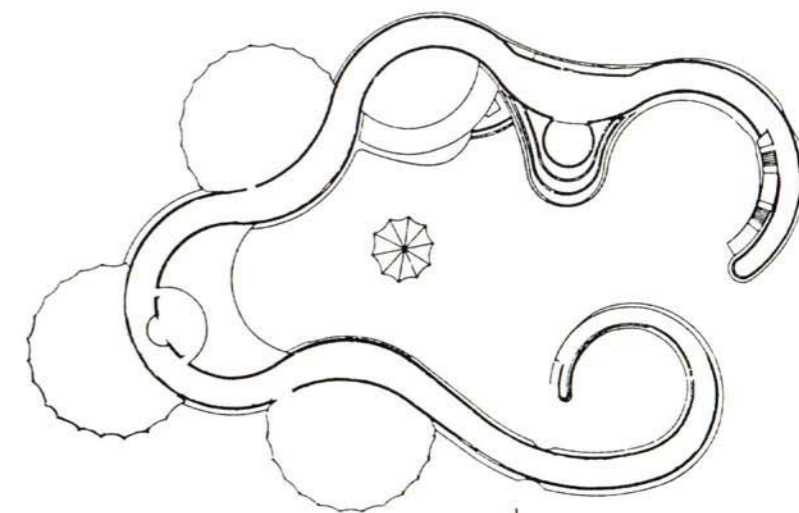
ويقع ضمن هذا الجدار أيضا ، مدرج المحاضرات الذي يتسع لحوالي ٢٠٠ مقعد . وقد جهز هذا المدرج بأجهزة العرض الضوئي والترجمة الفورية





## استخدامات القصر

يتيح البرنامج الوظيفي لقصر طويق القدرة على توفيره لخدمات عديدة متميزة لمدينة الرياض . اذ يشتمل البرنامج الوظيفي هذا على الكثير من الأنشطة الرسمية الاجتماعية والثقافية ، حيث يستوعب الاحتفالات والمناسبات الرسمية واحتفالات البعثات الدبلوماسية ، وكذلك المعارض الكبرى العلمية والثقافية والفنية والتجارية والندوات العلمية وغيرها .



## حقائق وأرقام

قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض  
على تصميم وتنفيذ هذا المشروع .

مساحة موقع القصر	٧٧,٠٠٠ متر مربع
مساحة المباني الاجمالية	٢٤,٠٠٠ متر مربع
مساحة الحديقة الداخلية	١٠,٠٠٠ متر مربع
طول ممر المشي على سطح القصر	٥٢٠ متراً
تكلفة التنفيذ	١١٧ مليون ريال

الادارة التنفيذية والاشراف  
مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا  
لتطوير مدينة الرياض

التصميم

- دار الدراسات العمرانية  
المملكة العربية السعودية

- فرى اوتو للعمارة/المانيا الغربية  
- بيرو هابولد الهندسية/المملكة المتحدة

التنفيذ

شركة هان يانج للانشاءات المحدودة -  
كوريا الجنوبية



